الوجود له النورية ولهذا يوصف الممكن بالظلمة وانه يتنور بالوجود فيظهر فظلمته

وجود مرادرا نوريت ازبراي همين وصف كرده ميشود ممكن بظلمت وبدرستيكه ممكن منور ميشود بوجود پس ظاهر ميشود

من احد وجهيه الذي هو العدم واليه الاشارة بقول النبي صلى الله عليه

از يك دو وجه اوست كه آن عدم است وبسوي آن اشاره است بقول نبي صلى الله عليه

وسلم ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليه من نوره فظهر واذا تقرر

وسلم كه بدرستيكه الله بيدا كرد خلق را در ظلمت پس افشاند برو از نور خود پس ظاهر شد وهر گاهيكه مقرر شد

هذا فالعدم المتعقل في مقابلة الوجود لا تحقق له بدون التعقل مقابلة الوجود

اين مذكور پس عدم كه متعقل است در مقابله وجود نيست تحقق اورا بدون تعقل مقابله او وجود

كالمراة له والمتعين بين الطرفين هو حقيقة عالم المثال والضياء صفة الذاتية

مانند آئينه است مر وجود ومتعين ميان دو طرف آن حقيقت عالم مثال است وضيا صفت ذاتيه اوست

ثم لم كان الغالب على عالم المثال النورية لقربها من عالم الارواح وما فوقه

پس هر گاهيكه هست غالب بر عالم مثال نوريت بسبب قرب او از عالم ارواح وما فوق آن

من عوالم الاسماء والصفات كما ان الغالب على صور عالم الكون والفساد

از عالمهاي اسما وصفات چنانكه بدرستيكه غالب بر صور عالم كون وفساد

الظلمة لكونها في مقابلة عالم الارواح الذي هو عالم النور كان من حكم كل متوسط

ظلمت است از براي بودن آن در مقابله عالم ارواح كه آن عالم نور است هست از حكم هر متوسط

بين الشيئين انه اذا كان نسبته الى احد الطرفين اقوى من نسبته الى الطرف

ميان دو شيئي بدرستيكه آن هر گاهيكه هست نسبت او بسوي يك دو طرف قوي تر از نسبت او بسوي طرف

الاخر ان يوصف بما يوصف به ذلك الطرف الغالب ويسمى باسمه لقب الشيخ

ديگر آنكه وصف كرده شود بچيزيكه وصف كرده شود بآن چيز آن طرف غالب ونام كرده ميشود بنام آن

والوجود الحض على كل ادرك الله في مرتبة العلم من حيث انفعل

رضي الله عنه هذه الحكمة بالنورية والا فهي في الحقيقة ضيائية لا نورية محض

رضي الله عنه اين حكمت را بنوريه وگرنه پس آن در حقيقت ضيائي است نه نوريت محض

وعبر عن الضياء بالنور حيث قال النور اي ما عدا النور الوجودي الحقيقي الذي

وعبارت آورد از ضيا بنور در مقاميكه گفت شيخ نور اي ما عداي نور وجودي حقيقي كه

هو ذات الحق سبحانه يكشف اي يدرك لذاته ويكشف به اي يدرك به ما سواه

آن ذات حق سبحانه است كشف ميكند اي ادراك ميكند لذاته وكشف كرده ميشود باو اي ادراك كرده مي شود باو ما سواي او

واتم الانوار التي يكشف ويكشف به في الكاشفية واعظمها نفوذا في الاشياء

وتمام ترين انواريكه كشف ميكند وكشف كرده مي شود بآن در كاشفيت واعظم آنها از روي نفوذ در اشيا

بالكشف عن حقايقها هو النور التام العلمي الذي يكشف به ويدرك ما اراد

بكشف از حقايق آنها آن نور تام علمي كه كشف كرده ميشود باو وادراك كرده ميشود آنچه

الله بالصور المتخيلة المرئية لاهل الله سبحانه في النوم المتغيرة عما كانت

الله بصور متخيله كه مرئي اند مر اهل الله سبحانه را در نوم ومتغير اند از آنچه بودند

عليه في عالم المثال ويصير مشاهدا في عالم الحس بتصرف القوة المتصرفة

بران در عالم مثال وميگردند مشهود در عالم حس بتصرف القوة متصرفه

وهو اي الكشف عما اراد الله بها هو علم التعبير وانما كان ذلك النور التام

وآن اي كشف از آنچه اراده كرده است الله بآن علم تعبير است وجز اين نيست كه هست آن نور تام

العلمي اتم الانوار واعظمها نفوذا لان الصورة الواحدة المتخيلة المرئية

علمي اتم انوار واعظم آنها از روي نفوذ زيراكه بدرستيكه صورت واحده متخيله مرئيه

في النوم قد تظهر في خيال اشخاص متعددة لمعان كثيرة مختلفة

در خواب گاه ظاهر مي شود در خيال اشخاص متعدده براي معاني كثيره مختلفه

Copyright © King Saud University